mroftalp htehaB ni knil muideM

توجيه الشيخ حول الجماعات والإنتساب إليها - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

انه لاحظ ان هناك جماعة يتشاجرون. وعندما اراد الصلح بينهم تبين له سبب ذلك. وان كلا منهم الى فرقة معينة والى جماعة معينة ومن هنا نشأ الخلاف بينهم واخونا يثير قضية هذه الجماعات وانها - 00:00:00

في الغالب الى الخلاف وتؤدي في الغالب الى ان يصطاد العدو كل جماعة على حدة. لماذا يوجههم فضيلة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب يقول الله - 00:00:20

الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورويت لكم الاسلام دينا. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:00:40

في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فالرسول صلوات الله وسلامه عليه مبين لكتاب الله جل وعلا كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ويقول - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معي. فقد بين عن الله جل وعلا اكمل بيان. وتلقى ذلك اصحابه من بعده والعدول من اولي العلم ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم - 00:01:20

ثم الذين يلونهم قال الراوي فلا ادري فذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة. وما يتكلم به اهل العلم المعتبرون فهو بيان لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفعله ولتقريره. وقد سبق قبل قليل ان ما صدر من الرسول - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير فهو بيان لكتاب الله جل وعلا. وبيانه صلى الله عليه وسلم اصوم. واما بيان اهل العلم فان العالم يجتهد ويصيب ويجتهد ويخطئ. فاذا اجتهد واصاب فله اجران اجر - 00:02:00

اصابته واجر لاجتهاده. واذا اجتهد واخطأ فله اجر على اجتهاده وخطأه معفو عنه. وبناء على هذه الامور التي سبقت من كمال الشريعة وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم وان هذا البيان معصوم عن الخطأ - 00:02:20

الصحابة تحملوا ذلك وكذلك اهل العلم من بعدهم وان بيان غير الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بما ليس بمعصوم عن الخطأ. العالم يجتهد ويخطئ ويجتهد ويصيب. بناء على ذلك كله هذه الفرق - 00:02:40

التي تفرقت اذا نظر اليها الناظر وجد ان لها اهدافا متنوعة فمن فمنها من يكون اداة دولة معادية للاسلام. وهذه دولة المعادية للاسلام تريد ان تغزو الاسلام والمسلمين باناس من جلدتهم ومن ابنائهم على هذا الاساس سيكون الغرض لهذا النوع من الجمعيات سياسيا - 00:03:00

النوع يستمد معوناته من تلك الجهات التي اه تستعين به على اداء المهمة. وينفذ لها ما يتمكن من تنفيذه ليحقق رغبتها في ذلك وهذا فيه ظرر على الاسلام وعلى المسلمين ولا يجوز - 00:03:30

لشخص ان ينتسب الى جمعية تقوم بمثل هذا العمل. ومن الجمعيات من تجري على سنن شخص ما ان يكون فاقدا لمكانته الاجتماعية او لمكانته الدينية او لمكانته المالية. وحينئذ يضع - 00:03:50

لنفسه وضعا خاصا ويسمي جمعيته باسم وبعد ذلك يجعل له مريدين ويفرض عليهم ما يريد فرضه من طقوس يسميها دينية ويفرض عليهم اموالا يدفعونها له وهو بهذا يحقق لنفسه على حسب ظنه مكانة دينية ومكانة اجتماعية ومكانة دنيوية. وطابع هذا

النوع من - 00:04:10
الجمعيات هو طابع تضليل من جهة وابتزاز الاموال من جهة اخرى. وتغرير بالمجتمع الذي يعيشون فيه. وكثير من الجمعيات من هذا النوع. فلا يجوز للشخص ان ينتسب الى هذا النوع من - 00:04:40
الجمعيات وبالجملة لا يجوز لشخص ان ينتسب الى جمعية معينة الا اذا عرف انها تسير على وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله صلى الله عليه وسلم. وبالله التوفيق - 00:05:00